

محاولات إعلامية تستهدف إحداث شرخ بين حزب الله والجيش السوري

المجلس النيابي يستطيع التشريع حتى الأيام العشرة الأخيرة من المهلة الدستورية

الإرهاب اليوم أصبح ظاهرة كونية تهدد السعودية والغرب وهو ما أدى لإقالة بندر بعد فشله في إدارة هذا الملف



تركزت العناوين والموضوعات التي تناولتها القنوات الفضائية أمس في برامجها السياسية على أزمة سلسلة الرتب والرواتب في ظل الإضراب المفتوح لهيئة التنسيق النقابية وتهديدها بمقاطعة الانتخابات الرسمية لا سيما أن انقساماً كبيراً يجري بين الكتل السياسية وخط أوراق وتحالفات جديدة على هذا الصعيد.

هذا الجمود في ملف السلسلة خرقتة دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري لجلسة نيابية الأربعاء المقبل لانتخاب رئيس للجمهورية، خصوصاً أن المجلس النيابي يستطيع التشريع حتى الأيام العشرة الأخيرة من المهلة الدستورية، وذلك بشكل امتحاناً جديداً لجدية مواقف الكتل النيابية بضرورة حصول الاستحقاق في موعده بعد رسوبها في ملف إقرار سلسلة الرتب والرواتب.

وفي الملف الرئاسي كان تأكيد على أن قوى الرابع عشر من آذار ستذهب إلى جلسة انتخاب الرئيس للتصويت لمرشح 14 آذار، رئيس «القوات» سمير جعجع بدعم واضح من تيار «المستقبل».

الحدث السعودي المتمثل باستبعاد بندر بن سلطان رئيس الاستخبارات السابق عن المشهد الأمني والاستخباراتي في السعودية وتداعياته على المستوى الإقليمي، لا سيما الأزمة السورية وعلاقة السعودية بغيران ما يطرح تساؤلات عدة حول هذا التغيير في المملكة وسياستها المقبلة تجاه إيران واستمرارها بدعم المجموعات المسلحة في الحرب على سورية بعد أن أصبحت ظاهرة الإرهاب اليوم ظاهرة كونية تهدد السعودية والدول الغربية على حد سواء، وهو ما أدى إلى إقالة بندر بن سلطان بعد فشله في إدارة هذا الملف.

الملف السوري بطبيعة الحال كان محور النقاش والبحث في ظل عمليات التقدم العسكري الذي يحرزه الجيش السوري في الميدان على أكثر من جبهة لا سيما جبهتي القلمون وحلب والخسائر التي يلحقها بالمجموعات المسلحة ومترجميها.



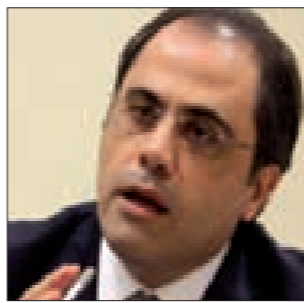
الأمين لـ «المنار»: الملك عبد الله يحاول تنظيم الخلافة داخل السعودية بالاتفاق مع الأمير سلمان

رأى رئيس تحرير صحيفة «الأخبار» إبراهيم الأمين «أن التحدي الإضافي عند قناة «المنار» طبيعتها - نشأتها - دورها يجعلها أمام تحد أكبر، وهؤلاء الشباب منخرطون بإرادتهم ووعيهم في هذه المعركة وهم جزء منها». وأضاف: «قبل ثلاثة عقود كان يوصف حزب الله بأنه القوة الظلامية ولكن تم اكتشاف في المقاومة هي الحداثة والضوء والتطور، وسوف يكشف اللبنانيون بسرعة أن تجربة المقاومة في سورية هي تجربة هائلة، والشباب الذين استشهدوا وقربوا الفبركة مع أن المسرح كان لهم لأنهم يعلمون بأن القوة الأهم هي أن توصل الحقيقية كما هي».

ورأى أنه يجب تحسين المصالحات الأهلية في سورية وعودة النازحين ومعالجة مشاكلهم وتخفيف العبء عنهم وتخليصهم مما يعانون منه من عنصرية وتعسف. والاستقرار الذي قامت به الحكومة السورية والمعارك الهائلة بين المعارضة نفسها في شمال وشرق سورية تقف في وجه المعارضة وهي لصالح الحكومة السورية. وفي حال استمرار النجاحات للجيش والدولة السورية في الميدان فلن يبقى هناك جنيف ولا من يذهب إليه».

وأشار إلى «أن الأردن أجبر على القيام بدوره على أرضه وينفس الوقت الملك عبد الله الثاني عجز عن إدارة الأمور في الأردن ويعرف بأن هناك انقساماً حقيقياً في بلده تجاه ما يحدث في سورية. وفي زيارته الأخيرة إلى روسيا استخدم السلم الروسي للزول عن الشجرة السعودية، وما جرى من استهداف لسيارات الإرهابيين كان نتيجة هذا الجو، والأردنيون يعلمون أن النار تتجه جنوباً ونفس التورط أكثر هو انفجار الوضع في الأردن، وخيار الأردن الوحيد هو الانسحاب من هذه المعركة لإقامة علاقات جيدة مع سورية، لأن سورية لم تتأمر على الأردن في يوم من الأيام».

ورأى «أن الملك السعودي عبد الله يحاول تنظيم الخلافة داخل السعودية بالاتفاق مع الأمير سلمان ويستغل حالة التملط في الصف الثاني، وهناك مشكلة جدية مع أولاد سلطان وجانب آخر أن الغرب لا يسمح لك سعود أن يقرروا بشكل النظام، والسعودية وقطر لم يتزكوا الدور العمر والمخرب في سورية، والقرار السعودي لا يزال قائماً لمواجهة قوى المقاومة بوجود بندر أو غيره».



أزهور لـ «أل بي سي»: هناك خلل كبير في سلسلة الرتب والرواتب ويحب إعادة درساها

رأى الوزير السابق جهاد أزهور «أن حل المشاكل التي تطاول كل فرقاء المجتمع يجب أن لا تكون تحت الضغط»، لافتاً إلى «أن موضوع سلسلة الرتب والرواتب أدى إلى توسيع الشرخ بين الدولة والمواطن».

وأوضح «أن سلسلة الرتب والرواتب هي برجة للتدرج داخل الدولة وليست تحديد الراتب»، معتبراً «أن هناك خللاً كبيراً في السلسلة وفي طريقة دفع الرواتب. وهذه السلسلة بحاجة إلى إعادة النظر بها من نقطة الصفر».

وأشار إلى «أن هناك أموراً في السلسلة بحاجة إلى تصحيح ومن هنا يجب أن تبدأ الإصلاحات»، مشدداً على «أن أكثرية القوى السياسية لم تكن تريد السلسلة لكنها لم تكن تتكلم، وكل فريق كان ينتظر الآخر لإعلان موقفه».

وأعلن أزهور «أنه مع التسوية ومع تصحيح الأجور لكن بطريقة صحيحة، خصوصاً بعدما تبين أن هناك عدداً كبيراً من المواضيع في السلسلة ليست مدروسة».

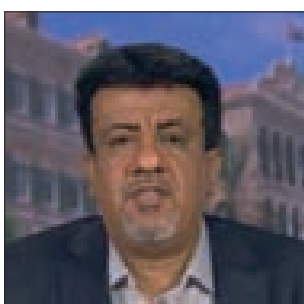
وأضاف: «نحن أمام مخاطر وليست نكسة، فعلى السياسيين الانتباه للاستقرار والأمن، مشيراً إلى «أن من يدفع كلفة عدم الاستقرار هو المواطن وليس السياسي، ونحن مقبلون على معركة سياسية وتفعيل العدالة الاجتماعية والعمل على تفعيل الثروة الزراعية والإنتاجية وهذا يدفع عجلة الاقتصاد ويؤمن الاستقرار».

واعتبر أن هناك كتلا سياسية موجودة بالإدارة ومستفيدة منها. لافتاً إلى أن أكثرية الكتل السياسية كانت لا تريد بت السلسلة كما وقفت ضدها، وكانوا ينتظرون بعضهم، وأول من بادر هو النائب وليد جنبلاط، موضحاً «أن مدير عام في الجمارك يقبض أعلى من مدير بنك، وتعديل السلسلة يجب أن يشمل التعديل بالفروق في الرواتب والسلسلة، ويتم بإصلاح السلسلة الذي يتطلب أولاً الشفافية، وثانياً وضوح آلية التدرج وثالثاً المكافأة لا يتدخل فيها المدير ورابعاً يكون ربط للقاء وبالإضافة بناء على القدرات».

وأكد أزهور «أنه إذا أقرت السلسلة ولم تتوافر لها موارد كافية ستؤثر في السياسة النقدية للدولة، ولا أخاف على السياسة النقدية ولكن ما يخيفني هو التضخم والضرائب وتآكل القدرة الشرائية، ولهذا السبب علينا أن نكون منطقيين وإيقاف التعبئة الشعبية لأن كلفة إقرار السلسلة ستؤثر على أصحاب الدخل المحدود».

وقال: «لأنك أن الوضع الاقتصادي يعاني من أزمة وعجز يعطل الدولة إضافة إلى البعد الأمني والسياسي، ومن أصعب النقاط ما يؤثر على الاستثمار بلبنان هو الوضع السوري ولكن بالمقابل المواطنين اللبنانيون قادرين على خلق واردات وقيمة مضافة لدعم السلسلة».

وأضاف: «أن انطباعات الاستحقاق هو شعور باختلاف بين الداخل والخارج، بين الذي يريد حدوث انتخابات وفي وقت المحدد والداخل الذي يقنع نفسه بعدم حدوثها واللجوء للتعميل والمقاطعة لأبسط سبب. ومن المؤسف أن تعود ونعيش نفس اللحظة قبل سبع سنوات وهي لحظة الفراغ أيضاً من المؤسف عدم أخذ الآلية لتطبيق الوصول للانتخابات».



إبراهيم لـ «توب نيوز»: فقدان الأمل بالعائلة الحاكمة وتصاعد المطالب الشعبية سيصل إلى حد إسقاط نظام الحكم السعودي

أشار الباحث والناشط السياسي الدكتور فؤاد إبراهيم المعارض لنظام الحكم السعودي في حوار على قناة «توب نيوز» إلى وجود نوعين من المعارضة في السعودية الأولى بدأ منذ حقبة الخمسينات وظهر بصورة أحزاب سياسية تتماهى مع الفكر الناصري ومن ثم تماشت مع الفكر اليساري، ووقيت هذه الأحزاب تعمل حتى الآن لكن بصورة محدودة، أما النوع الآخر هو «المعارضة الشعبية» التي استجابت لمفوضيات العصر من تطور ثقافي، مؤكداً أن كلا النوعين يعملان بصورة مستمرة في رغم القمع والتكبل التي تقوم به السلطات السعودية».

كما أكد إبراهيم «أن السعودية اليوم مؤهلة لكي تشهد حركة احتجاجات واسعة على رغم كل الضغوط لمنع ذلك، فالمخزون الجماهيري من السخط على العائلة المالكة التي تقوم بقمع أي نشاط يعبر عن المطالب الشعبية ومنها المطالب الاقتصادية والسياسية، خصوصاً في ما يتعلق بالإعتقال العشوائي، منوهاً إلى حالة من فقدان الأمل تجاه العائلة الحاكمة ما قد يؤدي إلى تطور في المطالب الشعبية لتصل إلى حد إسقاط نظام الحكم السعودي».

كما أشار إبراهيم إلى «الحوار الوطني» الذي ابتكره النظام السعودي الحاكم مؤخراً مع شخصيات معارضة بالقول: «إن هذا الحوار لم يكن إلا لتلميع صورة النظام بالوقت الذي كان في أمس الحاجة لأن يقدم نفسه بصورة الدولة المعتدلة المفتوحة على كل أطراف الشعب السعودي وللتأكد أن السعودية لا تقوم برعاية الإرهاب الدولي بعد أن وصلت صورة المملكة بالعرب أن نظام الحكم السعودي هو نظام راعي للإرهاب، وبالتالي يؤكد إبراهيم أن الموضوعات التي نوقشت آنذاك ليست حول مطالب الناس إنما كانت حول «الإرهاب، والتعصب الفكري، ونظام التعليم»، وفي ذات السياق أشار إبراهيم إلى أهمية إصلاح نظام التعليم في السعودية قائلًا: «إن نظام التعليم يحتاج إلى إصلاح جذري في الوقت الذي ما زال هذا النظام يربي إرهابيين ويخرج قتل، فالمقررات الدراسية في السعودية تدفع لكرامية الأخر وتغيره، مضيفاً أن خطاب التطرف والكرامية الذي يملأ على الناس في المساجد وفي الندوات وفي مواسم الحج هدفه تغيير عقائد المسلمين لتتناسب مع الفكر الوهابي».

وأكد إبراهيم «أن تورط السعودية بالأزمة السورية وبغيرها من الملفات بالفترة الأخيرة أدى إلى إجبارها على القيام بتغييرات تضمن لها استمرارها في الوقت الذي بدأت تواجه الخطر الذي صنغته بسورية وهو الزج بالمقاتلين للداخل السوري بهدف إسقاط النظام، فيما اليوم تحاول أن تحمي نفسها من تداعيات ذلك ومن عودة هؤلاء الإرهابيين إلى الداخل السعودي بعد فشلهم بتحقيق أي هدف لهم بسورية، مضيفاً «أن ظاهرة الإرهاب اليوم أصبحت ظاهرة كونية تهدد السعودية والدول الغربية على حد سواء وهو ما أدى لإقالة بندر بن سلطان بعد فشله في إدارة هذا الملف».



فياض لـ «الجديد»: محاولات إعلامية تستهدف إحداث شرخ بين حزب الله والجيش السوري

رأى الكاتب والمحلل السياسي حبيب فياض «أن المجموعات المسلحة في سورية يعتقدون أنهم أحادقوا صيداً ثميناً باستهدافهم مراسلو قناة «المنار» التابعة لحزب الله التي تنقل المشهد السوري بدقة وتظهر الانتصارات العسكرية التي يحققها الجيش السوري وحزب الله».

وأشار إلى «أن هناك محاولات إعلامية تستهدف إحداث شرخ بين حزب الله والجيش السوري حين تحاول هذه المحطات نسب الانتصارات التي يحققها الجيش السوري لحزب الله، وعلاقة حزب الله بالدولة السورية علاقة قوية ومنذ فترة طويلة، والرئيس بشار الأسد قال: «إن حزب الله ساهم بتحقيق نوع من الانتصارات الإستراتيجية»، فكلما السيد الرئيس جاء كنوع من الشكر لحزب الله، وكل شخص بحزب الله يقوم بواجبه على خلفية روح المقاومة وليس فعل جفايدي عسكري إنما مقاربة لكيفية النظر للأمر».

وأضاف: «فيما يخص ترشيح سمير جعجع لرئاسة الجمهورية أنا أتحدث على الهواء إذا كان يستطيع الظهور للشعب اللبناني ويشرح لنا الملفات القضائية الإجرامية المنسوبة له، وهو خرج من السجن يهفو والأن يريد أن يكون اللبناني الأول في حين لا يملك أي سبب يجعله يطمح ليكون رئيساً للجمهورية اللبنانية، ونحن على يقين أنه على علاقة جيدة مع إسرائيل ولم يقطع علاقاته معهم بعد الطائف، والأوراق التي كان يملكها سلمها للإسرائيليين وهناك قرآن ودلائل تعزز ما نقوله».

وتابع قائلًا: «المنصب الطائف وهو معيار لمحاكمة الآخرين وبناء عليه يكون جعجع مختلف عن البقية ومكانه الطبيعي هو كأي مواطن عادي وليس من حقه الترشح لرئاسة الجمهورية».

وأضاف: «يوجد في لبنان فريقان أحدهما يريد الحرب الأهلية أو على الأقل لا مانع لديه من عودتها، وبالإخص إذا شكلت له ضمانات للوصول إلى ما يريد، والآخر يهرب منها ويصر على واد ولادتها المتحددة».

ولفت إلى «أن إعفاء بندر بن سلطان من مهامه هو جزء لتمهيد الأدوات لنوع من التهينة بين المملكة العربية السعودية وإيران، وبندر كان من المعوقات التي تعيق تحييد العلاقات بين البلدين ومن المتوقع زيارة الرئيس حسن روحاني للسعودية في الأيام المقبلة، وتسليم المهام لمحمد بن نايف دليل على أن السعودية ستتعامل بعقلانية أكثر من قبل مع جميع الملفات والأشخاص الملف السوري».

وأشار إلى «أن الرئيس بشار الأسد انتصر وحسم الأمر وهو الآن يقوم بمرحلة التظهير العسكري ومن دون حزب الله، النظام السوري لن يسقط وسبقني، ومع دخول حزب الله على الأراضي السورية سرع عمليات الانتصارات العسكرية».



هاشم لـ «أل بي أن»: المجلس يستطيع أن يشرع حتى آخر 10 أيام من المهلة الدستورية

أشار عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم إلى «أن الخطوات الإجرائية التي قامت بها اللجنة التي شكلها رئيس مجلس النواب نبيه بري من الكتل لتأمين مناخات وأجواء ملائمة لجلسة الانتخاب التي دعا إليها في 23 نيسان»، لافتاً إلى «أن هذه الدعوة هي وفاء لوعده بأن هناك جلسة لانتخاب الرئيس قبل نهاية الشهر وهي جلسة دستورية»، مشدداً على «أن بري ملتزم بالدستور والميثاق، لا يمكن لأحد أن يزياد عليه».

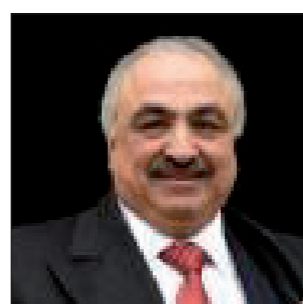
ودعا هاشم «القوى السياسية إلى أن تقرن قولها بفعلها، وأن تترجم أقاويلها في الحضور إلى جلسة 23 نيسان ليكون هناك نصاب لانتخاب رئيس جديد للجمهورية»، مشيراً إلى «أن الهيئة العامة لن تتحول إلى هيئة نائية، إلا في آخر 10 أيام، والمجلس يستطيع أن يشرع خارج إطار جلسة انتخاب الرئيس، أما داخل جلسة الانتخاب لا يمكن التشريع».

وأضاف: «لم يعد سرا بأن هناك اتجاهات عند أكثرية الكتل النيابية لعدم تعديل الدستور، ولأول مرة يكون المعطي اللبناني المحلي الطاعي على اللجنة الرئيسية الجمهورية مع الاعتبار أن لبنان ليس في جزيرة منعزلة ومن الممكن أن يكون الرئيس صنع في لبنان إذا كنا قادرين على ترتيب أمورنا في هذا الطرف الاستثنائي، وهناك أكثر من شخصية ستترشح ولكن البعض لا يريد إحراق أوراقه ويترك ترشيحه للفترة الأخرى».

وأشار إلى «أن ترشيح جعجع الاستباقي بهذا الشكل هو لسد الطريق على البعض الآخر وإلحاح فريق 14 آذار وعلينا أن لا نستيق الأمور».

ورأى «أن لبنان في ظروف صعبة وأمر الرئاسة بحاجة إلى المزيد من المشاورات والتوافق ويوجد تنسيق بين كتلة التنمية وجبهة النضال». وأضاف: «إن الخارج المؤثر يتوقف على ما تريده الإدارة الأميركية والجميع يظن أن مصالحه وسمعنا كثيراً عن القرار الحر المستقل، ولكن نرى البعض يفتش عن القرار الدولي والإقليمي، والعمل يجري لانتخاب رئيس ضمن المهل الدستورية ولكن كل الاحتمالات واردة، واحتمال الدخول في فترة شعور رئاسية واردة، والحكومة قادرة على القيام بمسؤولياتها وهي حكومة مبنية كاملة الأوصاف وتستطيع ملئ الفراغ، وموضوع التمديد أصبح في زمن آخر وخارج التداول وإن كان البعض في الداخل يعمل ويتصرف على هذا الأساس».

ورأى «أن الجميع أقر بحق الهيئات النقابية بسلسلة الرتب والرواتب ولكن على ما يبدو أن الأمور في مكان آخر والتهويلات كثيرة بالحفاظ على الخزيته والوضع الاقتصادي، وكانت هناك نية في نفس القانون ودخلت السياسة بالموضوع بشكل كبير، وأنا غير متفائل بإقرار سلسلة الرتب والرواتب لأن الذي رأيناه هو حماية أصحاب الرساميل من الضرائب، والظلم بقانون الإجراءات يطاول الطبقات الفقيرة المسحوقة، ومن جانب آخر هو حق لبعض المالكين ومن يتحمل مسؤولية الواقع الاقتصادي الذي يعيشه البلد؛ وهذا القانون ظالم ومجحف بحق المستأجرين».



محمد الحجار لـ «أل بي سي»: سندهب إلى انتخابات رئاسة الجمهورية بمرشح من صلب 14 آذار

أشار عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد الحجار إلى «أنه سيتم الذهاب إلى جلسة انتخاب الرئيس للتصويت إلى مرشح 14 آذار»، لافتاً إلى «أن رئيس «القوات» سمير جعجع هو المرشح الأكثر تعبيراً عن رغبتنا في الوصول إلى بعيدا، وهذا لم يحصل منذ زمن أن يطرح هذه الرغبة في الوصول إلى الرئاسة»، مضيفاً: «يمكن الاتفاق على مرشح موحد لقوى 14 آذار، قبل الأربعاء المقبل».

ولفت الحجار إلى «أنه عندما استقبل رئيس الحكومة السابق النائب سعد الحريري رئيس كتلة التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون، تناول الحديث التطورات الرئاسية وكان موضع الحكومة على نار حامية، والتواصل مع عون أثمر تأليف الحكومة والبيان الوزاري والتعيينات الحالية، وما حصل في نقابة المهندسين وموضوع السلسلة، مذكراً به «أن الحريري قال سندهب لانتخاب مرشح من صلب 14 آذار».

وأضاف: «السعودية تصرف على أساس الموقف التي تعلنه، وهي تريد إجراء الانتخابات في موعدها»، مشيراً إلى «أن هذه المرة الأولى منذ عام 1970 يكون العامل اللبناني أكثر وزناً في الانتخابات».

